

المراجع الإندونيسية

- Endraswara, S. (2006). *Metode, teori, teknik penelitian kebudayaan*. Pustaka Widyatama.
- Mahrani.R. (2004). *Penggunaan al-Majaz Dalam Hikayat Alfu Lailah Wa Lailah* .(Skripsi, Fakultas Sastra, Universitas Hasanuddin: Makassar).
- Cut.A. (2016). *Al-Majaz Dalam Novel Al-Ajnihah Al-Mutakassirah Karya Khalil Gibran*.(Skripsi, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Hasanuddin: Makassar).
- Irdayanti. (2017). *Analisis Majaz Mursal Pada Kitab Riyadussalihin Karya Imam Nawawi*. (Skripsi, Fakultas Ilmu Budaya, Universitas Sumatera Utara: Medan)
- Noor, M. S. (2019). Majaz mursal dalam surah Al-Baqarah. *Jurnal Al-Maqayis*, 6(1), 45-60.
- Hamzah, dan Napis Djuoeni (2021). Majaz (Konsep Dasar dan Klasifikasinya dalam Ilmu Balaghah). Lamongan: Academia Publication. Tersedia dalam Repositori UIN Alauddin.
- Ajjiah, J.H., & Selvi, E. (2021). Pengaruh Kompetensi dan Komunikasi Terhadap Kinerja Perangkat Desa. *Jurnal Manajemen*, 13(2),232-236.
- Rahman, M. (penerjemah). (2021). *Jangan Kau Pergi, Kekasih Faruq Juwaidah* (Fulan (ed.); cet. 1). Diva Press.
- Bahrudin, A., Anisah, N., & Noviani, D. (2022). HAKIKAT DAN MAJAZ DALAM AL-QURAN. *Symfonia: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2(2), 137-150.
- Nuha, U. (2022). *Pengantar Memahami Balaghah al-Qur'an dan Balaghah al-Lughah al-Arabiyah*. Yogyakarta: CV. Istana Publishing
- Zaenuddin, Y. N. (2023). *Pengantar Ilmu Balaghah*.Bandung: PT Refika Aditama.
- Nasution.(2023). *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*, Jakarta: PT Bumi Aksara.



المراجع العربية

- الجبوري, ف. ح. (2013). *قطوف دانية في علوم البلاغة*. العراق: دار الكتب العلمية.
- الهاشمي, أ. (1994). *جواهر البلاغة*. بيروت: دار الفكري.
- أمين, ع. أ. (1971). *البلاغة الواضحة*. مصر: دار المعارف.
- فيود, س. ع. (2015). *علم البيان - دراسة تحليلية لمسائل البيان*. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- الملائكة, ن. (1965). *قضايا الشعر المعاصر*. مكتبة النهضة.
- جويده, ف. (2005). *الديوان حبيباتي لا تر*. حالي. دار الشروق



الملاحق

الملاحق 1. عندما تنتظر القطار

عندما تنتظر القطار

قالت: سأرجع ذات يوم

عندما يأتي الربيع...

و جلست أنظر نحوها

كالطفل يبكي غربة الأبوبين

كالأمل الوديع

تتمزق الأيام في قلبي

و يصفعني الصقيع

كان الخريف يمد أطراف الظلال

و الشمس خلف الأفق تخنقها الروابي.. و

الجبال

و نسائم الصيف العجوز

تدب حيرى.. في السماء

و أصابع الأيام تلدغنا

و يفزعنا الشتاء

و الناس خلف الباب تنتظر القطار..

و الساعة الحمقى تدق فتختفي

في الليل أطراف النهار

و اليأس فوق

يدعوني..

*

الآن قد



و أخذت أسأل كل شيء حولنا

و نظرت للصمت الحزين

لعلني.. أجد الجواب

أترى يعود الطير من بعد اغتراب؟

و تصافحت بين الدموع عيوننا

و مددت قلبي للسماء

لم يبق شيء غير دخان

يسير على الفضاء

و نظرت للدخان شيء من بقايا يعزيني

و قد عز اللقاء..

و رجعت وحدي في الطريق

اليأس فوق مقاعد الأحزان

يدعوني إلى اللحن الحزين

و ذهبت أنت و عشت وحدي.. كالسجين

هذي سنين العمر ضاعت

و انتهى حلم السنين

قد قلت:

سوف أعود يوما عندما يأتي الربيع

و آتي الربيع و بعده كم جاء للدنيا.. ربيع

و الليل يمضي.. و النهار

في كل يوم أبعث الآمال في قلبي

فأنتظر القطار..

الناس عادت.. و الربيع أتى

و ذاق القلب يأس الانتظار
 أترى نسيت حبيبتي؟
 أم أن تذكرة القطار تمزقت
 و طويت فيها.. قصتي؟
 يا ليتني قبل الرحيل تركت عندك ساعتني
 فلقد ذهبت حبيبتي
 و نسيت.. ميعاد القطار..!
 الملاحق.2 بالرغم منا قد نضيع

بالرغم منا قد نضيع

(1)

قد قال لي يوماً أبي
 إن جئت يا ولدي المدينة كالغريب
 وغدوت تعلق من ثراها البؤس
 في الليل الكئيب
 قد تشتهي فيها الصديق أو الحبيب
 إن صرت يا ولدي غريباً في الزحام
 أو صارت الدنيا امتهاناً .. في امتهان
 أو جئت تطلب عزة الإنسان في دنيا الهوان
 إن ضاقت الدنيا عليك
 فخذ همومك في يديك
 واذهب إلى
 وهناك
 كانت حياتي



والعمر أشواق يداعبها الحنين
 كانت هموم أبي تذوب .. بركعتين
 كل الذي يبغيه في الدنيا صلاة في الحسين
 أو دعوة لله أن يرضى عليه
 لكي يرى .. جد الحسين
 قد كنت مثل أبي أصلي في المساء
 وأظلم أقرأ في كتاب الله ألتمس الرجاء
 أو أقرأ الكتب القديمة
 أشواق ليلي أو رياض .. أبي العلاء
 (3)

وأتيث يوماً للمدينة كالغريب
 ورنين صوت أبي يهز مسامعي
 وسط الضباب وفي الزحام
 يهزني في مضجعي
 ومدينتي الحيرى ضباب في ضباب
 أحشاؤها حُبلى بطفل
 غير معروف الهوية
 أحزانها كرماد أنثى
 ربما كانت ضحية
 أنفاسها كالقيد يعصف بالسجين
 طرقاتها .. سوداء كالليل الحزين
 أشجارها صفراء والدم في شوارعها .. يسيل
 كم من دماء الناس
 ينزف دون جرح .. أو طيب
 لا شيء فيك مدينتي غير الزحام

أحياؤنا .. سكنوا المقابر
 قبل أن يأتي الرحيل
 هربوا إلى الموتى أرادوا الصمت .. في دنيا
 الكلام
 ما أثقل الدنيا ...
 وكل الناس تحيا .. بالكلام

(4)

وهناك في درب المدينة ضاع مني .. كل
 شيء
 أضواؤها .. الصفراء كالشبح .. المخيف
 جثث من الأحياء نامت فوق أشلاء ..
 الرصيف

ماتوا يريدون الرغيف

شيخ (عجوز) يختفي خلف الضباب
 ويدغدغ المسكين شيئاً .. من كلام
 قد كان لي مجد وأيام .. عظام
 قد كان لي عقل يفجر
 في صخور الأرض أثمار الضياء
 لم يبق في الدنيا حياء
 قد قلت ما عندي فقالوا أنني
 المجنون .. بين العقلاء

قالوا بأني قد



درب المدينة

فهنا يمينا .

والكل يجلس فوق جسم جريمة
 هي نزعة الأخلاق .. في الإنسان
 أبتاه .. أيامي هنا تمضي
 مع الحزن العميق
 وأعيش وحدي ..

قد فقدت القلب والنبض .. الرقيق
 درب المدينة يا أبي درب عتيق
 تترعب الأحران في أرجائه
 ويموت فيه الحب .. والأمل الغريق
 (6)

ماذا ستفعل يا أبي

إن جئت يوماً دربنا

أترى ستحيا مثلنا؟؟

ستموت يا أبتاه حزناً .. بيننا
 وستسمع الأصوات تصرخ .. يا أبي : يا
 ليتنا .. يا ليتنا .. يا ليتنا
 وغدوث بين الدرب ألتمس الهروب
 أين المفر؟

والعمر يسرع للغروب

(7)

أبتاه .. لا تحزن

فقد مضت السنين

ولم أصل .. في الحسين

لو كنت يا أبتاه مثلي

لعرفت كيف يضيع منا كل شيء

بالرغم منا .. قد نضيع
 بالرغم منا .. قد نضيع
 من يمنح الغرباء دفناً في الصقيع؟
 من يجعل الغصن العقيم
 يجيء يوماً .. بالربيع؟
 من ينقذ الإنسان من هذا .. القطيع؟

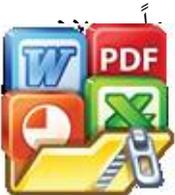
(8)

أبناء

بالأمس عدتُ إلى الحسين
 صليتُ فيه الركعتين
 بقيت همومي مثلما كانت
 صارت همومي في المدينة
 لا تذوب بركعتين
 الملاحق.3 لقاء الغرباء

لقاء الغرباء

علمتني الأشواق منذ لقائنا
 فرأيتُ في عينيك أحلامَ العمر
 وشدوتُ لحناً في الوفاء .. لعله
 ما زال يؤنسني بأيام السهر
 وغرستُ حُبك في الفؤادِ وكلما
 مضت السنينُ أرى ..
 وأمام بيتك قد
 يوماً ودعتُ
 وغفرتُ للأ



وغفرتُ للدنيا .. وساحتُ البشر

علمتني الأشواق كيف أعيشها
 وعرفتُ كيف تهزني أشواقي
 كم داعبت عيناَي كل دقيقةٍ
 أطياف عمرٍ باسم الإشراقِ
 كم شدني شوق إليك لعله
 ما زال يحرق بالأسى أعماقي

أو نلتقي بعد الوفاء .. كأننا
 غرباء لم نحفظ عهداً بيننا
 يا من وهبتك كل شيء إنني
 ما زلتُ بالعهد المقدس .. مؤمناً
 فإذا انتهت أيامنا فتذكري
 أن الذي يهواك في الدنيا .. أنا

الملاحق.4 بقايا أمنية

بقايا أمنية

مازال في قلبي بقايا .. أمنية
 أن نلتقي يوماً ويجمعنا .. الربيع
 أن تنتهي أحزاننا
 أن تجمع الأقدار يوماً شملنا
 فأنا ببعدهك أختنق
 لم يبقى في عمري سوى
 أشباح ذكري تحترق

أيامي الحيرى تذوب مع الليالي المسرعة
وتضيع أحلامي على درب السنين الضائعة
بالرغم من هذا أحبك مثلما كنا .. وأكثر

مازال في قلبي.... بقايا أمنية

أن يجمع الأحباب درب

تاه منا .. من سنين

القلب يا دنياي كم يشقى

وكم يشقى الحنين

يا دربنا الخالي لعلك تذكر الأشواق

في ضوء القمر

قد جفت الأزهار فيك

وتبعثرت فوق الحفر ..

عصفورنا الحيران مات .. من السهر

قد ضاق بالأحزان بعدك .. فانتحر

بالرغم من هذا

أحبك مثلما كنا .. وأكثر

في كل يوم تكبر الأشواق في أعماقنا..

في كل يوم ننسج الأحلام من أحزاننا..

يوماً ستجمعنا الليالي مثلما كنا ..

فأعود أنشد للهوى الحاني

وعلى جبينك تنتهي أحزاني..



ونعود نذكر

وأقول في عينه

قطع الزمان

وغدت

أواه يا قلبي ..

بقايا أمنية

الملاحق.5 قد نلتقي

قد نلتقي

أترى يعود لنا الربيع و نلتقي

و نعيش ((مارس)) بين حلم مشرق؟

قد نلتقي يا حبي المجهول رغم وداعنا

كي نزرع الآمال تنشر ظلها..

و ستنبت الآمال بين .. دموعنا

لا تجزعي..

لا تجزعي إن كانت الأيام قد عصفت بنا

فغدا يعود لنا اللقاء

و تعود أطيार الربى

سكرى تحلق في السماء

* * *

و سترجعين لتذكري أيامنا

فلنا وليد مات حزنا بيننا

ثم انتهى..!

في كل يوم في المنام يزورني

فيثور جرح في الفؤاد يلومني

ما ذنبه المسكين مات و لم يزل

طفلا تعانقه .. الحياة

ما ذنبه المسكين مات بلا أمل..!

سنزور قبر الطفل يا أمل الحياة..

و نقيم فوق القبر أوقات الصلاة
و نعانق الأشواق بين ظلاله
و هناك نسجد في رحاب جماله
و نعود نذكر ما طوت منا السنين
و على تراب القبر سوف تضمنا أشواقنا
و هناك.. يجمعنا الحنين
فغدا سأزرع في رياه الياسمين
كي نلتقي تحت الظلال مع المنى..
و نعود مثل العاشقين..
* * *

يا طفلنا المحبوب لا تخش النوى
فغدا سيجمعنا الربيع و نلتقي..
و نراك في الثوب الجميل الأزرق..
و نراك كالعمر القديم المشرق..
إن كان صمت القبر في ليل الدجى
يضفي عليك مرارة الأموات
فسأرسل الأشعار لحنا.. هادئا
ينساب سحرا في صدى كلماتي
ما كان لي في العمر غيرك بعدما
عفت الحياة فقد جعلتك ذاتي
إن عز في هذا الربيع لقاءنا



سنعيش ننته

أترى يعود لنا

قد ;

الملاحق.6

أحلام حائرة

الموج يجذبني إلى شيء بعيد
و أنا أخاف من البحار
فيها الظلام
و لقد قضيت العمر أنتظر النهار
أترى سترجع قصة الأحزان في درب الحياة؟
فلقد سلكت الدرب ثم بلغت يوما.. منتهاه
و حملت في الأعماق قلبا عله
ما زال يسبح.. في دماه
فتركت هذا الدرب من زمن و ودعت الحنين

و نسيت جرحي.. من سنين

* * *

الموج يجذبني إلى شيء بعيد
حب جديد!

إني تعلمت الهوى و عشقته منذ الصغر

و جعلته حلم العمر

و كتبت للأزهار للدنيا

إلى كل البشر

الحب واحة عمرنا

ننسى به الآلام في ليل السفر

و تسير فوق جراحنا بين الحفر..

* * *

الموج يجذبني إلى شيء بعيد

يا شاطئ الأحلام

يوما من الأيام جئت إليك

كالطفل ألتمس الأمان
 كالهارب الحيران أبحث عن مكان
 كالكهل أبحث في عيون الناس
 عن طيف الحنان
 و على رمالك همت في أشعاري
 فتراقت بين الربا أوتاري
 و رأيت أيامي بقربك تبتسم
 فأخذت أحلم بالأمانى المقبلة..
 بيت صغير في الخلاء
 حب ينير الدرب في ليل الشقاء
 طفل صغير
 أنشودة تنساب سكرى كالغدير
 و تحطمت أحلامنا الحيرى و تاهت.. في
 الرمال
 و رجعت منك و ليس في عمري سوى
 أشباح ذكرى.. أو ظلال
 و على ترابك مات قلبي و انتهى..
 * * *
 و الآن عدت إليك
 الموج يحملني إلى حب جديد
 و لقد تركت الحب من زمن بعيد



لكنني ~

منازل ا-

سأزور أ.

تحت الرمال ت

قد عشت فيها و انتهت أطياها
 و رحلت عنها.. من سنين
 بالرغم من هذا فقد خفقت لها
 في القلب.. أوتار الحنين
 فرجعت مثل العاشقين
 الملاحق.7 وسط الزحام

وسط الزحام

و تشدنا الأيام في وسط الزحام
 فنتوه بين الناس بالأمل الغريق
 و نسير نحمل جرحنا الدامي العميق...
 و نظل نبحت في الزحام عن العهود الراحلة
 كالطير تبحت في الشتاء عن الصغار
 الليل.. و الألم الجريء و لوعة الشكوى
 و طول الانتظار

* * *

و أراك في وسط الزحام
 طيفا بعيدا كالضياء
 و يطير قلبي من ضلوعي في النداء
 عودي إلي
 إني افتقدت الحب بعدك و الصديق
 لا تتركيني في ضباب العمر
 وحدي كالغريق..
 أمسكت بالمنديل في وسط الزحام
 عودي إلي..

و سمعت صوتك من بعيد يعتذر:
لا تنتظر

كم كنت أحلم أن أعود إليك
أن أقتل الأحزان بين يديك
لكنني لا أستطيع
شبح الزحام يشدني
و رأيت قلبي في الحنايا.. يحترق
بيني و بينك خطوتان و نفرق
* * *

قد نلتقي يوما هنا رغم الزحام
و نعود نحمل من عيوني الفجر
خيطا.. من ضياء
و نعيش نحلم.. باللقاء
في كل يوم تلتقي روحانا
ستظل في دنيا الهوى ذكرانا
لو قال كل الناس شعرا
لن يكون.. كشعرنا
لو ذاب كل الناس حبا
لن يحبوا.. مثلنا
* * *

و رأيت تيار الزحام



يشدني

و وجدت

يحتفي بي

فرغت مندبلي

إلى اللقاء حبيبي و إلى اللقاء!
الملاحق 8 إلى مسافرة

إلى مسافرة

و أظل وحدي أخنق الأشواق
في صدري فينقدها الحنين..
و هناك آلاف من الأميال تفصل بيننا
و هناك أقدار أرادت أن تفرق شملنا
ثم انتهى.. ما بيننا
و بقيت وحدي
أجمع الذكرى خيوطا واهية
و رأيت أيامي تضيع
و لست أعرف ما هيه
و تركت يا دنياي جرحا لن تداويه السنين
فطويت بالأعماق قلبا كان ينبض.. بالحنين
* * *

لو كنت أعلم أنني

سأذوب شوقا في الألم

لو كنت أعلم أنني

سأصير شيئا من عدم

لبقيت وحدي

أنشد الأشعار في دنيا.. بعيدة

و جعلت بيتك واحة

أرتاح فيها.. كل عام

و أتيت بيتك زائرا

كالناس يكفيني السلام..

* * *

ما كنت أدرك أنني

سأصير روحا حائرة

في القلب أحزان..

و في جسمي جراح غائرة

و تسافرين..

لا شيء بعدك يملأ القلب الحزين

لا حب بعدك. لا اشتياقا لا حنين..

فلقد غدوت اليوم عبدا للسنين

تنساب أيامي و تنزف كالدماء

و تضع شيئا.. بعد شيء كالضياء..

و هناك في قلبي بقايا من وفاء

و تسافرين

و أنت كل الناس عندي و الرجاء..

قولي لمن سيجيء بعدي

هكذا كان القضاء

قدر أراد لنا اللقاء

ثم انتهى ما بيننا

و بقيت وحدي للشقاء

الملاحق 9. وحدي على الطريق



وحدي :

و نزل نسلك

نمضي على الدرب الطويل

لكي نصارع.. ياسنا

قد تمسح الأيام فيه دموعنا

أو تستبيح جراحنا

و نظل نمضي.. في الطريق

و أتيت يوما.. للطريق

كل الذي في القلب كان شجيرة..

تتظلل الآمال فيها.. و الزهور

و الحب في الأعماق يحملني بعيدا كالطيور

و العمر عندي لحظة

تتحطم الأسوار فيها.. و الجسور

تتجسد الأفكار فيها و الشعور

إن عاشها الإنسان يوما

ليس تعنيه الشهور..

(2)

و أتيت يوما للطريق

فيه القصور..

((تشدد)) الكلمات في أرجائها

تتمزق الأزهار فيها و الطيور..

و غذاء كل القصر تأكله الصقور..

كم من صغار في الحديقة تنتهي..

و غذاؤها الكلمات أو بعض السطور

و طلائع الغربان تحترق السماء

لتصبح فوق مدينتي:

لا تتركوا شيئا على الطرقات للطيور الصغير

لا ترحموا فيها الزهور ..
وأرى صغار الطير
تسبح في سحابات البخور
قدرُ أراد الله أن نحيا عبيدا للصقور...

(3)

و مضيت وحدي في الطريق
و سمعت في جيبي ديبيا.. خافتا
و أصابع تلتف تلتمس الخفاء
و نظرت خلفي في اضطراب!
طفل صغير.. لا تغطيه الثياب
لم يا بني اليوم تسرق
أين أنت.. من الحساب؟!
يوما ستلقى الله..
لم ينطق المسكين قال بلهفة:
الله..

من في الأرض يخشى الله يا أبتاه؟!
الجوع يقتلني و لا أجد الرغيف
و الدرب كالليل المخيف..

(4)

و مضيت وحدي في الطريق
إيوان كسرى خلفه غصن عتيق



صوت جـ

الشعب

و كفاحنا سيء

و رأيت كل الناس

و جميعهم جاءوا.. (حفاة)
و توارد الخطباء في القصر العتيق
يتهامسون.. و يهتفون لصحوة الشعب
العريق

و يرتل الخطباء ما قال (الرفيق)

هيا و ثوروا ثورة الإنسان تزار كالحريق...
هيا نحطم قلعة الأصنام في هذا الضفاف
و ترنح الخطباء في نخب الهتاف
و تصافحوا...

و نظرت خلفي في الطريق
سيارة تجري و أخرى تنطلق..
سيارة سمراء تعوي.. تحترق
و رأيت أشباح الجميع الثائرة
وقفت بعيدا.. تنتظر

ساعاتها كسلى

و عقارب الساعات تنظر حائرة..
سيارة حمراء تمضي مثل أشلاء الرفات
لا شيء فيها غير صندوق يصيح
فلترحموا يا ساداتي القلب.. الجريح
و رفعت رأسي للسماء
ما أجمل الكلمات تسري في الفضاء..

(5)

و مضيت وحدي.. في الطريق
و شجيرة الياسمين خلف رداؤها..
وقفت تطل برأسها

و أزها النوار ((تغمر)) للفرش بعينها
 و تبدد الصمت الجميل..
 همسات شوق في الحديقة تخنفي
 قبلات حب في الهواء تبخرت...
 و عناق أحباب يهز مشاعري
 فسفينة الأحلام مني أبحرت..
 قالت له: أحلامنا
 فأجاب في حزن: أراها أدبرت..
 و لم الوداع و أنت عمري كله
 و حصاد أيامي و همس مشاعري
 و غذاء فكري و ابتهاج.. محبتي
 و عزاء أيامي و صفو سرائري؟
 فأجابها المسكين: حبك واحتي
 لكنني يا منية الأيام ضقت برحلي
 فإلى متى أحيا و فقر العمر يخنق عزتي
 سأودع الأرض التي
 عشت الحياة أحبها
 كم كنت أحلم
 أن يكون العش فيها.. و الرفيق
 أن ينتهي فيها الطريق
 لكنني ضيعت أيامي على أمل الانتظار



لا شيء يأوينا فكيف الحب يحيا في الدمار؟
 الحب يا دنياي أن نجد الرغيف.. مع
 الصغار
 أن نغرس الأحلام في أيدي النهار
 ألا نموت بمكتب ((السمسار))
 (6)
 و مضيت وحدي.. في الطريق
 شاب تعانق راحتاه يد القدر
 يمضي كحد السيف منطلق الأمل
 و تعثر المسكين في وسط الطريق
 هزمته أحقاد البشر
 فقد ضاق بالأحزان من طول السفر
 أين البريق و أين أحلام العمر؟!
 ضاعت على الطرقات في هذا الوطن
 شيء من الأيام ينقصني بقايا.. من زمن
 قالوا بأن الشعر أسود و السنين قليلة!
 أنا عند كل الناس طفل في الحياة..
 لكن ثوب العلم فيك مدينتي ثوب العراة
 فمتى بياض الشعر يبلغ.. منتهاه؟؟
 (7)
 و مضيت وحدي.. في الطريق
 جلست لتتلف في التراب دموعها
 كم من جراح العمر
 تحمل هذه الخفقات
 من أنت.. قالت:

حتى توارى
 و أتيت أبى
 يوما قضيت العم
 و أدور في الطرقات

نحن الذين نجىء في صمت
 و نمضي في سكون
 نحن الحيارى الصامتون
 نحن الخريف المر نحن المتعبون
 تتربع الأحزان في أعماقنا..
 تتجسد الآلام في أعمارنا..
 لا شيء نعلم في الحياة
 و ليس تعيننا.. الحياة
 فالعمر يبدأ.. ثم يبلغ منتهاه
 إني قضيت العمر في هذا المكان
 ما جاءني ضيف و لا عشت الزمان

لم جئت تسأل؟

لا تسل عنا فنحن التائهون
 نحن الرغيف الأسود المغبون
 نحن الجائعون...!!

(8)

و مضيت وحدي.. في الطريق
 قد جئت أبحث عن رفيق
 ضاع مني.. من سنين..
 قد ضاع في هذا الطريق
 لكنني

ما زلت أبحث عنه.

الملاحق 10

ويضي



يا رفيقَ الدَّرب
 تاه الدَّربُ مِنَّا .. في الضباب
 يا رفيقَ العمر
 ضاعَ العمرُ .. وانتحرَ الشباب
 آه من أيامنا الحيرى
 توارث .. في التراب
 آه من آمالنا الحمقى
 تلاشت كالسراب
 يا رفيقَ الدَّرب
 ما أفسى الليالي
 عدَّبتنا ..

حَطَّمتَ فينا الأمانى

مَرَّفَتْنَا

ويحَ أقداري

لماذا .. جَمَعَتْنَا

في مولدِ الأشواق

ليتها في مولدِ الأشواقِ كانتَ فَرَفَّتْنَا

لا تسلمي يا رفيقي

كيف تاهَ الدربُ .. مِنَّا

نحن في الدنيا حيارى

إنَّ رضينا .. أم أبينَّا

حبَّنا نحياه يوماً

وغداً .. لا ندرِ أين !!

لا تلمني إن جعلتُ العمرَ

أوتاراً .. تُعْغِي

أو أتيتُ الروضَ
منطلقَ التميّ
فأنا بالشعرِ أحياء كالغديرِ المطمئنِّ
إنما الشعرُ حياتي ووجودي .. والتميّ
هل ترى في العمر شيئاً
غير أيامٍ قليلة
تتوارى في الليالي
مثل أزهارِ الخميّلة
لا تكن كالزهرِ
في الطُرُقَاتِ .. يُلقيه البشر
مثلما تُلقي الليالي
عُمُرنا .. بين الحُفَرِ
فكلانا يا رفيقي
من هوايات القَدَرِ
يا رفيقَ الدَّرْبِ
تاهَ الدربُ مني
رغمَ جُرْحي
رغمَ جُرْحي ..
سأعني

الملاحق.10 عندما تفرقنا الأيام

عندما تفرقنا الأيام



و رحلت =
و طويت بين ضباب
أنشودة ذابت مع الـ

و تركت أيام الضياع
كانت تمرقني فلا أجد الصديق
وحدي هناك يشدني الجرح العميق
أواه يا قلبي أضعت العمر محترق الجراح
و أخذت تحلم كل يوم.. بالصباح
فتركت أيامي تضيع مع الرياض
يوماً إلى الأحزان تأخذنا و آخر.. للجراح
* * *

و رحلت عنك بلا وداع
كم كنت أحلم يا رفيقي بالمساء
كم كنت أنسج قصة العشاق ترنو للقاء..
أو همسة تنساب في الأعماق تسري
كالضياء..
أو رعشة الأيدي تعانقها الحنايا.. في
السماء
أو موعداً أنسى به أحزاني..
أو بسمة تهتز في وجداني
أو دمعة عند الوداع ألومها
فعدا يكون لنا اللقاء الثاني..
* * *

و رأيت حبك في فؤادي يختنق
يهوى كما تهوى النجوم و يحترق
و رأيت أحلامي مع الشكوى.. تضيع
و شباب أيامي يذوب.. مع الصقيع
و لقد قضيت العمر أنتظر الربيع..

* * *

و رحلت عنك بلا وداع
و نسيت أحلاما تلاشت كالشعاع
حب قديم تاه منا في الضباب
أمل تواری في الليالي
أو تبعثر في التراب
عمر تبدد في العذاب حتى الشباب
قد ضاع منا و انتهى عهد الشباب
أترى يفيد هنا العتاب؟!
أبدا ودعك من العتاب..

* * *

الآن أرحل عنك بالأمل الجريح
قد أستريح من الأسى قد أستريح
كم عشت أحلم يا رفيقي بالضياء..
و رأيت أحلامي تلاشت في الفضاء
فقتلت هذا الحب في أعماقي
و نسيت بعدك لوعة الأشواق
و غدوت أياما تفوح بسحرها
لتصير شعرا في رؤى العشاق..!
الملاحق. 11 مدينتي بلا عنوان

مدينتي بلا عنوان



ما عاد يا دنيه
ما عاد همس ا-
ما عاد نبض ا

و كفرت بالدنيا.. و بالإنسان
فحملت أحلاما تلاشى سحرها
كرفات قلب ضاق بالأكفان
و نسيت أزهارا غرسناها معا
و جنى عليها الدهر بالحرمان
و جنيت منها الحزن كأسا ظالما
كم ذبت يا عمري من الأحزان
و حسبت أن العمر بحر هادئ
فرأيت موج البحر كالبركان
و غرقت في ألم الحياة و هديني
عبث السنين.. و حيرة الفنان
فالكأس أيام نعيش بجزئها
و العمر سجن خائق الجدران
و الناس أطيايف تمر كأنها
أشباح صيف شاحب الأغصان
هم كالسكارى في الحياة و خمرهم
أمل عقيم.. أو شعار فان
و تعربد الأيام فيهم ما ترى
في العمر في الأخلاق.. في الوجدان
ما أجن الإنسان يدفن عمره
ليعيش تحت السوط.. و السجنان
و يقول حظي أن أعيش ممزقا
و أظل صوتا.. لا يراه لساني
* * *
ما عاد يا دنياي وقت للهوى

ما عاد نبض الحب.. في وجداني
 الحب أن نجد الأمان مع المنى
 ألا يضيع العمر في القضبان
 ألا تمرقنا الحياة بخوفها
 أن يشعر الإنسان.. بالإنسان
 أن نجعل الأيام طيفا هادئا
 أن نغرس الأحلام كالبيستان
 ألا يعاني الجوع أبناي غدا
 ألا يضيق المرء.. بالحرمان
 أخشى بأن يقف الزمان بحسرة
 و يقول كانوا.. لعنة الإنسان
 فغدا سيدكرنا الزمان بأننا
 بعنا الهواء الطلق.. بالدخان
 * * *

كلماتنا صارت تباع و تشتري
 و بأبخس الأسعار.. بالمجان
 كلماتنا يوما أضاءت دربنا
 فلقد عرفنا الله في القرآن
 و نساؤنا صغن الحياة رواية
 كلماتها شيء.. بغير معاني
 الفقر حطم في النساء حياءها



صارت تباع
 و شبابنا جم
 إما يمين..

و نسوا تراب ال

هل بعد ((طين الأرض)) من أوطان؟
 و شيوخنا بخلوا علينا بالمنى
 من يا ترى يحيا.. بغير أماني؟
 قالوا لنا: إن الحياة تجارب
 و الويل كل الويل.. للعصيان
 تركوا لنا وطننا حزينا ضائعا
 تركوا الربيع ممزق الأغصان
 * * *

كم قلت من يأس سأرحل علي
 أجد الظلال على ربي النسيان
 حتى يعود الحب يملأ مهجتي
 و يشع نورا في سماء كياني
 لكنني أدركت أن بدايتي
 و نهائتي.. ستكون في أوطاني
 و سأسأل الأيام علّ مدينتي
 يوما تعرف قيمة الإنسان
 فمتى شجون الليل تهجر عشنا؟
 و متى الزهور تعود للأغصان؟
 و متى أعود لكي أراك مدينتي
 فرحى بغير اليأس.. و الأحزان؟
 أترى سنرجع ذات يوم بيتنا
 و نراه كالأمل الوديع.. الحاني؟
 أترى سترحمي مدينتنا التي
 قد صرت أجهل عندها.. عنواني؟
 قد أنكرتني في الزحام و ما درت

أني يمزقني لظى.. حرمانى
 إني وليدك يا مدينتنا فهل
 صار الجحود.. طبيعة الأوطان؟!
 هل صار قتل الابن فيك محملا
 أم صار حكم الأرض للشيطان؟
 إني تجاوزت الحديث و إنما
 حقي عليك.. سماحة الغفران
 فإذا غضبت فأنت أمي فارحمي
 و إذا عتبت فذاك من أحزاني
 الملاحق.12 و تحترق الشموع

و تحترق الشموع

أترى ستجمعنا الليالي كي نعود.. و نفترق؟
 أترى تضيء لنا الشموع و من ضياها..
 نحترق؟
 أخشى على الأمل الصغير بان يموت.. و
 يحترق

اليوم سرنا ننسج الأحلاما
 و غدا سيتركنا الزمان حطاما
 و أعود بعدك للطريق لعلي أجد العزاء..
 و أظل أجمع من خيوط الفجر
 أحلام المساء



و أعود أذكر
 و الدرب يرقص
 و العمر يمضي

شيء إليك يشدني
 لم أدر ما هو.. منتهاه؟
 يوما أراه نهايتي
 يوما أرى فيه الحياة
 آه من الجرح الذي
 يوما ستؤلمني.. يده
 آه من الأمل الذي
 ما زلت أحيأ في صداه
 و غدا سيبلى منتهاه
 * * *

الزهر يذبل في العيون

و العمر يا دنياي تأكله.. السنون
 و غدا على نفس الطريق سنفترق
 و دموعنا الحيرى تثور.. و تحترق
 فشموعنا يوما أضاءت دربنا
 و غدا مع الأشواق فيها نحترق
 الملاحق.13 ربما أنساك

ربما أنساك

و حملت في وسط الظلام حقيتي..
 و على الطريق تعددت أنغامي
 و أخذت أنظر للطريق معاتباً..
 كيف انتهت بين الأسى أيامي
 شرفاتك الخضراء كم شهدت لنا
 نظرات شوق صاحب الأنغام

و الآن جئتك و السنين تغيرت
و غدوت وحدي في دجى الأيام
* * *

و على الطريق هناك بعد وداعنا
رجع الفؤاد ملحقا بسماك
و أتيت وحدي كنت أنت رفيقتي
بالدرب يوما كيف طال جفاك؟
و هربت من طيف الغرام تساءلت
عيناى عنك و كيف ضاع هواك؟
و على الطريق رأيت طيفا هاربا
يجري ورائي هاتفا.. كالبكي
طيف الهوا بيكي لأني قلتها
قد قلت يوما ربما أنساك!
* * *

و على الطريق هناك ضوء خافت
ينساب في حزن الزهور الباكية
فأثار في قلبي حيننا.. قد مضى
لشباب عمري للسنين الخالية
و على رصيف الدرب حامت مهجتي
سكرى تحدى في الربوع الغالية
فهنا غرسنا الحب يوما هل ترى..



حفظ التراب ر
فرأيت آثار
فوق التراب ده
و على الطريق

هل أترك الدرب القديم ينادي
و أسير وحدي والحياة كأنها
نعمات حزن صامت بفؤادي؟
طال الطريق و بالطريق حكاية
بدأت بفرحي.. و انتهت.. بسهادي!
الملاحق 14. كان لي قلب

كان لي قلب

دنياى!

أنفاس الشتاء تهزني
و يضيف صدري
من سحابات الدخان
و يخيفني شبح الزمان..
فمدينة الأحزان تقتلني..
لا شيء فيها.. لا حياة.. و لا أمان
و أنا بها شيء من الأحزان
يمضي علي العمر وحدي في السكون
يوم مع الآلام يمضي في مدينتنا و آخر..
للجنون
* * *

القلب يا دنياى يقتله الجليد
لا شيء في عمري جديد
لو كنت أرجع مرة
و أشم عطر مدينتي قبل الزفاف
كانت طهارتها تشع النور في هذي

الضفاف

يا ليتني يوماً أراها في ثياب حياؤها
لكنها.. قتلت جنين الحب في أحشائها
و مضت تعيش حياتها بين الذئاب
و على ضفائر شعرها نام العذاب
و بجلدها الفضي أنفاس و عطر.. و
اغتصاب

و زوايع الصيف الحزين

تجيء حبلتي بالتراب

و مدينتي الحيرى بقايا.. من شباب

و أمام دخان المدينة

صار قلبي.. يحترق

تتعثر الأنفاس في صدري..

و صوتي يختنق

و أعود أذكر قربتي

كم كان طيف الحب يملأ مهجتي..

و أنامل الأشواق كم عزفت لشدو طفولتي..

و جدائل الصفصاف كم نظرت إلينا في

الخفاء

و حياؤها الفطري يمنعها



و تجذبها >

يا ليتني يوماً

الناس فيها

يمشون في صمت

و يداعبون الليل و الأغصان.. في ضوء

القمر

فيهم وفاء الطيبين المخلصين من البشر

أما أنا.. قد كان لي قلب

و ضاع على الطريق

و غدوت فيك مدينتي مثل الغريق..

و مضيت في الطرقات أحكي قصتي..

قد كان لي قلب يعيش الحب طفلاً

مثله مثل البشر

قد كان لي وتر مع الأحزان ينسني..

و حطمت الوتر

قد كان لي أمل تبعث في الليالي.. و اندثر

قد كان لي عمر ككل الناس..

ثم مضى العمر

ماذا أقول؟؟!

الملاحق 15. و عادت سفينة الأحلام

و عادت سفينة الأحلام

عادت إلى شط الأمان سفيني

و تراقص الموج الحنون

على حنايا.. ضفتي

كم جفت الأمواج في قلبي

و فاضت دمعتي

و مضيت أنتظر السفينة

كي تعود.. بفرحتي

و نرفت من قلبي دموع الحزن تملأ مهجتي
حتى رأيت المارد العملاق
يعبر يستعيد.. كرامتي
و تعانق الدم و المياه
على مشارف جبھتي

و بقيت شاحخة مع الأيام أروي قصتي
و سمعت صوت الله يعلو في سماء مدينتي
الآن قد بدأت مسيرتكم بنور هدايتي..
* * *

اليوم عاد الموج يرقص
في الحنايا مشرقا بين الضياء
و سفينة الأحلام عادت
تحمل البشرى و تأتي بالرخاء
سأظل يا تاريخ معجزة السماء
فأنا قناة المجد يا تاريخ هدى الأشتياء
أنا أم كل الحائرين مع القدر
كم بين أحضان رعت الناس أكرمت
البشر..

من زارني يوما يعود.. و إن تمادى في السفر
* * *

أترى سننسى من أضاءوا الدرب يوما.. و



أنا
فلقد أعادوا السيف
!

و لقد أعادوا النبض

خطاه

عبروا من اليأس العقيم إلى غد يهفو.. ضياه
و رأيت كل الأرض تهتف.. ها هموا عبروا
لكي تحيا الحياة
* * *

الآن عاد الراحلون لأرضهم
و تعانقوا بين الدموع..
كم من سنين العمر ذابت
بين خفقات الضلوع

قد علمونا اليأس يوما و الخضوع
قد أرغمونا أن نقول ((نعم)) ترددها الجموع
و اليوم عاد الفجر بملاً بيتنا
لا تتركوه لكي يضيع..

لا تتركوا القضبان تقتلكم بنوبات الصقيع..
فلقد أعدتم بعد طول اليأس أحلام الربيع
الناس لا تحشى النهار

من قال إن النور يأتي بالدمار
الخوف دوما لا يجيء مع النهار

قد علمونا الخوف.. إذ كنا صغار
قد صنفونا في الحياة.. هنا اليمين.. هنا
اليسار..

لا تتركوا الأقرام تحدعكم بفكر مستعار
أو تجعلوا الأمس الحزين يعود في ذكرى..
شعار..

لا تتركوا الليل الرهيب يعود يغتال النهار..